العناوين:

- **عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى**
- **قتيل وجرحى باشتباكات في مخيّم عين الحلوة جنوبيّ لبنان**
- **مهلة تركية للسوريين المقيمين في إسطنبول للعودة إلى مناطق تسجيلهم**

التفاصيل:

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم مستوطنون، اليوم الأحد، المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، في مدينة القدس المحتلة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. وقالت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية "وفا" إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في منطقة باب الرحمة. ويأتي هذا الاقتحام بعد أيام قليلة من اقتحام واسع للمسجد قاده وزراء متطرفون على رأس أكثر من ألفي مستوطن. وكان من بين المقتحمين وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، ويتسحاق ويسرلاوف وزير النقب والجليل في حكومة الاحتلال، ووزير الطاقة يسرائيل كاتس، إضافة إلى رئيس اتحاد منظمات المعبد الحاخام شمشون إلباوم، الذي يحظى بدعم حكومي وأمني غير مسبوق. وتخلل الاقتحام منع المصلين والمرابطين من الوجود، والاعتداء على بعضهم وعلى حراس المسجد الأقصى.

إن تدنيس قطعان من المستوطنين للمسجد الأقصى يوميا سببه الخونة حكام المسلمين عربا وعجما الذين أثبتوا للمرة الألف بأنهم سبب أصيل فيما تتعرض له فلسطين وباقي بلاد المسلمين من احتلال وظلم وقهر. إنّ الرد الحقيقي والشرعي لوضع حد لإجرام يهود وغطرستهم هو باستئصال كيانهم الجرثومي من الأرض المباركة فلسطين. ولذلك لا بد أن تُعاد القضية إلى أصلها، ففلسطين قضية الأمة الإسلامية، وأهلها هم المسلمون كلهم، وقوتها هي جيوشهم، فهي القادرة على تحرير فلسطين.

قتيل وجرحى باشتباكات في مخيّم عين الحلوة جنوبيّ لبنان

قُتل شخص وأصيب ستّة آخرون في اشتباكات ليليّة في مخيّم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيّين في جنوب لبنان، حسبما أكّد مسؤول فلسطيني لوكالة فرانس برس، الأحد. وقال القيادي في حركة فتح في لبنان منير مقدح لـ"فرانس برس"، إنّ "الوضع الأمني المتوتّر داخل المخيّم أدّى حتّى الآن إلى سقوط قتيل وإصابة ٦ من سكّان المخيّم، بينهم أطفال". وأضاف: "نعمل على إنهاء الاشتباكات وتسليم المتورّطين". والاشتباكات بين مجموعات مُتنافسة أمر شائع في مخيّم عين الحلوة الذي يؤوي أكثر من ٥٤ ألف لاجئ فلسطيني مُسجّلين، انضمّ إليهم في السنوات الأخيرة آلاف الفلسطينيّين الفارّين من سوريا. وقال مصدر فلسطيني في المخيّم، طالباً عدم كشف اسمه لأسباب أمنيّة، إنّ "إسلامياً من جماعة الشباب المسلم قُتِل، وإنّ قيادياً في المجموعة هو من بين الجرحى". وأشار المصدر إلى أنّ أعضاء من حركة فتح تواجهوا مع مجموعات إسلاميّة في المخيّم.

مخيّم عين الحلوة هو أكبر المخيّمات الفلسطينيّة في لبنان، وتتردى فيه الأوضاع المعيشية والأمنية. وثمّة أكثر من ٤٥٠ ألف فلسطيني مسجّلين لدى الأونروا في لبنان، يعيش معظمهم في واحد من ١٢ مخيّماً رسمياً للاجئين، غالباً في ظروف بائسة، ويواجهون مجموعة قيود قانونيّة. في آذار/مارس، قُتِل شخص وأصيب آخرون خلال اشتباكات ليليّة في المخيّم. وفي آب/أغسطس من العام الماضي، قُتل مسؤول في حركة فتح بالرصاص، في المخيم، وفق ما أعلنه في حينه، منير المقدح، الذي قال إنّ القتيل هو سعيد علاء الدين، المسؤول في الحركة، وكان مكلّفاً بالتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية. بدلاً من توجيه أسلحتهم إلى بعضهم البعض يجب على المسلمين أن يوجهوا أسلحتهم إلى أعداء الاستعمار الكافرين وخاصة على كيان يهود المحتل لأنه يحرم على المسلمين أن يقتل بعضهم بعضاً بغير حق وأن يقتتلوا فيما بينهم.

مهلة تركية للسوريين المقيمين في إسطنبول للعودة إلى مناطق تسجيلهم

منحت السلطات التركية في إسطنبول، السوريين غير المسجلين للإقامة في المدينة، مهلة شهرين، من أجل العودة إلى المناطق المسجلين فيها مسبقا. وقالت رئاسة الهجرة، التابعة لوزارة الداخلية التركية، إن السوريين من حملة بطاقة الحماية المؤقتة، والمسجلين في ولايات أخرى ويتواجدون في إسطنبول، بإمكانهم العودة إلى ولاياتهم دون مخالفة، لغاية ٢٤ أيلول/سبتمبر المقبل. ولفتت إلى أن بمقدورهم الحصول على وثيقة "إذن سفر" الخاصة بالتنقل بين الولايات التركية، من أجل تسهيل عودتهم إلى المناطق المسجلين فيها. وبشأن السوريين من منكوبي الزلزال، والذين نزحوا من ولايات أخرى إلى إسطنبول، بواسطة إذن سفر سابق، بسبب الكارثة، يمكنهم البقاء في المدينة لغاية إصدار قرار آخر. جاء القرار الجديد، بعد الحملة الأمنية التي شنتها السلطات على الهجرة غير الشرعية، والتي قالت جماعات حقوقية، إنها طالت الكثير من السوريين، من حملة بطاقة الحماية المؤقتة، وتسببت في ترحيلهم إلى سوريا.

أثارت الحملة التي أطلقتها وزارة الداخلية التركية ضد المهاجرين غير النظاميين غضبا واسعا على مواقع التواصل، حيث دعت شخصيات عربية الحكومة التركية إلى إيقاف ترحيل السوريين الطرف الأكثر تضررا من الحملة. وتصاعدت عمليات ترحيل اللاجئين السوريين من تركيا إلى مناطق الشمال السوري خلال الأسابيع الماضية، في سياق تكثيف أنقرة حملتها ضد المهاجرين غير النظاميين، بمختلف المدن التركية. وسبق أن أكد وزير الداخلية التركي، علي يرلي كايا، أن بلاده تكافح المهاجرين غير النظاميين، مضيفا أنه أصدر تعليمات لملاحقتهم في عموم تركيا، وأن أعدادهم ستنخفض بشكل ملحوظ خلال ٤ أو ٥ أشهر. يأتي قرار تركيا هذا ضمن الخطوات التي تم اتخاذها نحو التطبيع مع نظام الجزار الأسد. وأعطت تركيا إشارات تطبيع مع نظام الأسد وأجرت محادثات رباعية برعاية روسيا. تريد تركيا رمي السوريين العاديين في أحضان الطاغية أسد، تحت اسم الهجرة غير النظامية، كجزء من التطبيع.